إلى لفظ (ق ض ى) . وكذلك قولهم : تلـّعيتُ - من اللـُعـَاعة - أي خرجت أطلبها - وهي نبت - أصلها (ل ع ع) ثم صارت بالصنعة إلى لفظ (ل ع ى) قال : .

(كاد الـّلعـَاعُ من الحـَوْذانِ يـَسْحـَطُها ... ورِجْرِجُ بين لـَحْيـَيهْا خـَنـَاطِيل) .

وأشباه هذا كثير .

والقياس من بعدُ أنه متى ورد عليك لفظٌ أن تتناوله على ظاهره ولا تدّعى فيه قلبا ولا تحريفا إلا أن تـِضحَ سبيل أو يقتادَ دليل .

ومن طريف هذا الباب قولك في النسب إلى (مُحـَيا ّ) : (مُحـَوِىّ) وذلك أنك حذفت الألف لأنها خامسة فبقى مُحـَىّ كقُصَىّ فحذفْتَ للإضافة ما حذفت من قُصَىّ وهي الياء الأولى التي هي عين (مُحـّبا) الأولى فبقى (مُحـَىٌ) فقلبت الياء ألـِفا لتحرّكها وانفتاح ما قبلها فصارت (محُاً) كهُدًى . فلمّا أضفْتَ إليها قلبت الألـِف واوا فقلت (مُحـَوِىّ) كقولك في هُدىً : هُدَوِىّ . فمثال محُوِىّ في اللفظ (مُفـَعِىّ) واللام على ما تقدم محذوفة . ثم إنك من بعدُ لو بنيت من (ضَرَب)